

أشبهُ الخلقَ بالمفكرِ إطرا
قأ، لَدُنْ يَأْكُلُ الشَّعِيرَ، حِمَارُ
رَأْسُهُ مُطْرِقٌ وَفِيهِ خُشُوعٌ
وَهُوَ لِلْجَهْلِ رَمْزُهُ الْمُسْتَعَارُ

* * *

الحب السريع

* ويقول مصوراً الحب السريع:

سَأَلْتُ: مَا بَالُهُمْ فَدَ تَرَكَوْا
غَزَلَ الْعِشَاقِ فِي الشَّعْرِ الْجَدِيدِ
قُلْتُ: هَلْ دَامَ غِرَامُ بَيْنَهُمْ
رِيثَمَا يُفْرَغُ مَنْ نَظَمَ الْقَصِيدَ؟
سَنَرَى الْعَهْدَ الَّذِي يَرْوِي لَنَا
كُلَّ عَشْرِينَ غِرَاماً فِي نَشِيدِ

* * *

الحظ العاثر

* ويقول مصوراً حظُّه العاثر:

إِذَا كَانَ حَظُّ النَّاسِ أَعْمَى فَإِنَّ لِي
عَلَى الْغَيْبِ حَظًّا لَا يَزَالُ بَصِيرَا
يَظْلُ يُحَاشِي كُلَّ خَيْرٍ كَأَنَّهُ
يُحَاذِرُ فُخْأً، أَوْ يَرُدُّ مُغِيرَا

* * *